مقتطفات من كتاب

إلى المنكسرة قلوبهم

أدهم شرقاوي

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الإهـــداء

تَعزِمُ على الذَّنب فتَمُرُّ بكَ جنازةٌ فترتدع

تُغرِيكَ قوتُكَ بظلم ضعيفٍ فتمرضُ فتعتبر

تُفرطُ الثقةَ بالناسِ فيأتيكَ الخذلان فتتعظ

تُذنِبُ فيضيقُ صدرُكَ فتسمعُ آيةً فتنشرح

تحتارُ في أمرٍ فتسمعُ حديثاً نبوياً فتهتدي

كل هذه رسائل من الله

هذا كتاب بعنوان"رسائل من القرآن"

مُهدى إلى كل الذين يُؤمنون أن الله سبحانه

دوماً يُرسل إلينا الرسائل ليعيدنا إليه!

أقدار الله كلها خير وإن أوجعتك!

ثمة قلوب يغارُ الله تعالى أن يكون لأحدٍ غيره حظ فيها.

الموتُ ليس نهاية الحكاية إنه بدايتها فقط!

قال عبد الله بن محمد الورّاق: جئنا إلى الإمام أحمد،
فقال لنا: من أينَ أقبلتم؟
فقلنا: من مجلس أبي كُريب،
فقال: اكتبوا عنه، فإنه شيخ صالح.
فقلنا: ولكنه يطعنُ فيك!
فقال: شيخٌ صالح قد بُليَ بي!

نزلَ الإمام أحمد إلى سوق بغداد،
واشترى حزمة حطب وحملها على كتفه،
فلما رآه الناس أسرعوا إليه،
تركَ أهل الدكاكين دكاكينهم،
وتوقف المارّة يسلمون عليه،
وكلّهم يقول له: نحن نحملُ الحطبَ عنك!
فاحمرّ وجهه، ودمعت عيناه وقال:
نحن مساكين ولولا ستر الله لافتضحنا!

فإن لم يكن لك في منشوراتك صدقة جارية،
فعلى الأقل لا تترك خلفك سيئة جارية!

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾

ليس المهم أين تكون، وإنما كيف تكون!
المعدن الأصيل لا تغيره الأيام،
فلا يزيده الغنى والمنصب والشهادات إلا تواضعاً!
والخبيث خبيث، سواء أكان ماسح أحذية أو وزيراً!
في السجن قالوا ليوسف عليه السلام: "إنا نراك من المحسنين"
وهو على كرسي الملك قالوا له: "إنا نراك من المحسنين"
النبيل يبقى نبيلاً حيثما كان!

من علّقَ قلبه بالأسباب تركه الله إليها.. ومن علّقَ قلبه بالله هيّأ له الأسباب.

وقد كانوا يتواصون في الشدائد:
إنما هي أيام تمضي، والموعد الجنة!

عشْ ضعفكَ كاملاً أمام الله!

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

الدنيا متاعٌ زائل هذه حقيقتها لمن وعى!

ليستْ صديقةً لأحد وتتخلى نهاية المطاف عن الجميع والعاقل من تركَ قبل أن يُتركَ!

عندما جاء عمر بن الخطاب إلى الشام قال لأبي عبيدة:

اذهبْ بنـا إلى منزلك،

فقال له: وما تصنعُ عندي؟ ما تريدُ إلا أن تبكي عليَّ!

فلما دخلَ عليه قال له: أين متاعك؟ إني لا أرى عندكَ شيئاً.

فقال أبو عبيدة: ليس عندي إلا ما ترى،

فقال لـه: أعنـدكَ طعام؟

فقـام أبو عبيدة إلى وعاء، وأخرج منه كسـرات خبز.

فبكى عمر وقال له: كلنا غيّرتنا الدنيـا إلا أنتَ يا أبـا عبيدة، هذا وأبو عبيدة يومها أميرُ المسلمين على الشام!

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾

سُئل حكيم: هـل هنـاك أقبحُ من البخـل؟

قال: نعم، المحسن إذا تحدثَ عن إحسانه!

ضعِ اللهَ نُصبَ عينيـكَ في كلِّ خيرٍ تفعلـه،

لا تنتظرْ جـزاءً من أحد،

ولا تبحثْ عن التصفيق والمديـح،

كلّ عملٍ أردتَ به النّاس فهو للنّاس،

وكلّ عمـلٍ أردتَ بـه اللّه فهـو لله،

مخيفة جداً مقـولة ابن القيم:

إذا لم تُخلص، فلا تتعبْ!

المعادلة بسيطة:

إن لم تستطع أن تتخلص من معصية،

فحاصرها بالطّاعات!

﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾

اللّهم شيئاً كهذا:

لأمنياتنـا، لانتظـارنا، للهفتنا،

لما غابَ عن النّاس وعلمته أنتَ!

لا السّيارة جاؤوا من تلقاء أنفسهم،

ولا واردهم أدلى دلوه لأنه اختـار،

ولا العزيز اشتراه لأنه شاء،

كـلُّ مـا في الأمـر أن

﴿أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾

أجمل ما تُقدّمه لأحدهم،

أن تُربِّتَ على قلبه!

أمّا القريب فقال:

﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ﴾

وأمّا الغريب فقال:

﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾

إنَّ الحُبَّ رزق

وإنك لا تعرفُ في أي قلبٍ رزقك!

كان ابن القيّم يقول:

ما ضُربَ عبدٌ بعقوبة أكبر من قسوة القلب!

﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾

عندما يعلمُ هُدهُد
ما خفيَ على نبيٍّ
فهذا درسٌ بليغٌ مفادهُ:
أن تواضعوا،
ما فاتنا من العلم أكثر مما أدركنا منه،
وكما قال أبو نواس للنّظّام:
فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة
علمتَ شيئاً وغابت عنك أشياءُ!

مَنْ ضاقتْ عليه
فألهمَه الله دُعاءَ يونس عليه السلام:
﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
فقد هيّأ له المُتّسع!

اللهم إنّي أسألك على أوامرك
تسليماً كتسليم نوح عليه السّلام
لمّا قلتَ له: ﴿أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾
لم يسألك: وماذا تفعل سفينةٌ في الصحراء يا رب؟!

ما ضرّكَ لو أطفأ هذا العالم أضواءه كلها في
وجهك ما دامَ النّور في قلبك متوهجاً،

لا
تختلطْ بأكملك بالناس
اُتركْ شيئاً منك لنفسك

تذوّق كلامك قبل أن تنطقه

في مواقع التواصل
إن لم يكن لكَ
حسنةٌ جارية
فعلى الأقل
لا تترك سيئة جارية
تموتُ أنتَ وتبقى هي!

ارتبطتْ حياةُ يوسف عليه السّلام بالقمصان،
قميصٌ استُخدم كذبة،
وقميصٌ استُخدم دليل براءة،
وقميصٌ استُخدم دواءً!

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾

يا اللهُ:

إني لا أُصلِّي لك كما يليق بِك،

ولا أصوم كما كان يفعلُ داود،

ولا أُصبر إذا مرضتُ كما صبر أيوب،

ولا أُسبِّح بحمدك تسبيح يونس في بطن الحوت،

ولا آخذ ديني بقوة كيحيى،

ولا أغضُّ بصري كما غضَّ يوسف كل جوارحه،

ولستُ متسامحاً لحد القول: اذهبوا فأنتم الطلقاء،

ولكني مثلهم يا الله أحبك!

القلوب جند من جنود الله،

يربط عليها ليقضي بها أقداره،

ويرققها لتمضي بها مشيئته!

ربط على قلب أم موسى لتلقيه في النهر،

ورقق قلب آسيا لتحفظه وترعاه،

أخذه من أم، وأعطاه لأم!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355